بأخيه عند الهموم والغموم كان عقله إلى التقديح أقرب ومن النماء أنقص .

ولقد أنبأنا محمد بن المنذر حدثنا الفضل بن عبد الصمد الأصبهاني حدثنا يزيد بن خالد الرملي حدثنا سهيل أبو عمرو قال قال محمد بن واسع لم يبق من العيش إلا ثلاث الصلاة في الجماعة ترزق فضلها وتكفي سهوها وكفاف من معاش ليست لأحد من الناس عليك فيه منه ولا عليك فيه تبعه وأخ محسن العشرة زغت قومك .

أنبأنا عبد الرحمن بن عبد المحسن بجرجان حدثنا محمد بن عبد ا القصار أنبأنا عبد الرزاق عن ابن المقفع قال ثلاث من اللذات محادثه الإخوان وأكل القديد وحك الجرب .

أنبأنا محمد بن أبي علي حدثنا محمد بن هريم الشيباني أنشدنا محمد بن عمران الضبى ... وما المرء إلا بإخوانه ... كما نقبض الكف بالمعصم ... ولا خير في الكف مقطوعه ... ولا خير في الساعد الأجذم ... .

قال أبو حاتم رضى ا عنه الواجب على العاقل أن لا يعد في الأدواء إخاء من لم يواته الضراء ولم يشاركه في السراء ورب أخى إخاء خير من أخي ولادة ومن أتم حفاظ الأخوة تفقد الرجل أمور من يوده .

والود الصحيح هو الذي لا يميل إلى نفع ولا يفسده منع والمودة أمن كما أن البغضاء خوف